

العناصر المعمارية والزخرفية بمسجد مصر الوسطى  
دراسة أثرية فنية

أطروحة لنيل درجة الماجستير فى الآثار والفنون الإسلامية

إعداد

جمال صفوت سيد الفيومى

معيد بقسم الآثار - كلية الآداب - جامعة المنيا

إشراف

الدكتور

جمال عبد الرؤف عبد العزيز

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية

المساعد بكلية الآداب - جامعة المنيا

الأستاذة الدكتورة

أمال أحمد العمري

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية

بكلية الآثار - جامعة القاهرة

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

المجلد الأول

# فهرست

## صفحات

د - أ	المقدمة
١٤٦ : ١	الباب الأول
	العناصر المعمارية - دراسة وصفية تحليلية <u>أثره من</u>
١٦ : ١	الفصل الأول - مادة البناء
٥٧ : ١٧	الفصل الثاني - الواجهات
٨١ : ٥٨	الفصل الثالث - المآذن
١١٥ : ٨٢	الفصل الرابع - الأعمدة - الدعائم - العقود - المحاريب
١٤٦ : ١١٦	الفصل الخامس - المنابر - دكك المبالغين - كراسي المقرئين - الأسقف
٢٩٣ : ١٤٧	الباب الثاني
	العناصر الزخرفية - دراسة وصفية تحليلية <u>أثره من</u>
١٩٧ : ١٤٧	الفصل الأول - الزخارف الهندسية
٢٢٠ : ١٩٨	الفصل الثاني - الزخارف النباتية
٢٩٣ : ٢٢١	الفصل الثالث - الزخارف الكتابية
٢٩٩ : ٢٩٤	الخاتمة
٣١٦ : ٣٠٠	المراجع والمصادر

## المقدمة

يعد إقليم مصر الوسطى ( الفيوم - بني سويف - المنيا - أسيوط ) من أهم الأقاليم المصرية إذ أنه يمثل ما يعادل 1/6 مساحة مصر تقريباً ، ويضم ما يقرب من ٤٠ أثر إسلامي معظمها عمائر دينية والقابل منها عمائر مدنية تحتوي على العديد من العناصر المعمارية والزخرفية لم تمتد لها يد البحث والدراسة حتى الآن ، وعلى الرغم من وجود عدة دراسات أشارت إلى عمائر مصر الوسطى منها على سبيل المثال لا الحصر .

د . سعاد ماهر : - محافظات الجمهورية العربية المتحدة وما بها من آثار - مساجد مصر وأولياؤها الصالحون

د . أحمد محمد أحمد : - " المنيا من الفتح العربي حتى سقوط الدولة الفاطمية " دراسة حضارية .

د . حمزه بدر عبد العزيز " الآثار الإسلامية بمنقووط من الفتح العربي حتى العصر العثماني " دراسة حضارية .

د . ابراهيم ابراهيم عامر " مدينة الفيوم في العصرين المملوكي والعثماني " دراسة حضارية .

د . أحمد عبد القوى " مدينة البهنسا - دراسة أثرية عمرانية " .

د . رجب عبد السلام " الآثار المعمارية بمحافظة المنيا في العهدين المملوكي والعثماني " دراسة معمارية .

د . ضياء جاد الكريم زهران " الآثار الإسلامية بمدينة أسيوط من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر " دراسة حضارية .

إلا أننا نجد أن أغلب هذه الدراسات لم يخرج عن حيز الوصف المعماري لتلك العمائر دون التعمق في تحليل عناصرها المعمارية والزخرفية .

إذا رأيت أنه من الواجب على دراسة تلك العناصر دراسة تفصيلية متأنية كى نستطيع الوقوف على أصل ونشأة وتطور كل عنصر من هذه العناصر ومعرفة التأثيرات المختلفة فيها لتحديد مصدرها ، هل هي من البيئة المحلية ، أم تأثيرات وافدة من طرز أخرى .

وقد تناولت دراسة هذا الموضوع مزيداً من البحث والإطلاع في كتب الباحثين  
والمؤرخين الذين تناولوا من قريب أو بعيد آثار هذا الإقليم كما تناولت الدراسة السفر  
إلى محافظات هذا الإقليم والبحث في مراكزها وقراها عن آثار تعود إلى الفترة الزمنية  
المحددة بالعصر الإسلامي .  
وتقع الدراسة في مجلدين تضمن المجلد الأول المتن ، بينما تضمن المجلد الثاني كذا لوج  
الأشكال والنوحات

وقد قسمت الدراسة إلى بابين  
خصصت الباب الأول لدراسة العناصر المعمارية بمساجد مصر الوسطى ، وقد  
قمت بتقسيم هذا الباب إلى خمسة فصول " تناولت في الفصل الأول مواد البناء  
المستخدمة في تشييد العناصر المعمارية بهذه المساجد وهي الطوب، الأجر و الطوب  
المنجور والحجر الجيري وحجر الجرانيت ،  
وتناولت في الفصل الثاني - الواجهات وهي من أبرز العناصر المعمارية  
بالمساجد حيث راعي المعمار الإسلامي عند تشييدها خط تنظيم الطريق ، وتشتمل  
الواجهات عدة عناصر هي .

- المداخل .
- النوافذ .
- الدخلات .
- الشرفات .

وتناولت في الفصل الثالث المآذن ، وقد ظهرت بمساجد مصر الوسطى أنواع  
وطرز عديدة منها .

- مآذن تتبع الطراز الأيوبي
- مآذن تتبع الطراز المملوكي
- مآذن تتبع الطراز العثماني

وتناولت في الفصل الرابع الأعمدة والدعامات والقواعد والمحاريب فتحدثت أولاً  
عن الأعمدة وأشكالها وتوزيعاتها .  
ثم تحدثت عن الدعامات ، وكانت قابلة للظهور بمساجد مصر الوسطى ثم تحدثت

عن القواعد ومنها  
القواعد التي تتبع الطراز المملوكي - العثماني - الأيوبي